

المملكة العربية السعودية

الرياسة العامة لتعليم البنات

وكالة الرياسة لكليات البنات

كلية الآداب للبنات بالدمام

قسم الجغرافيا

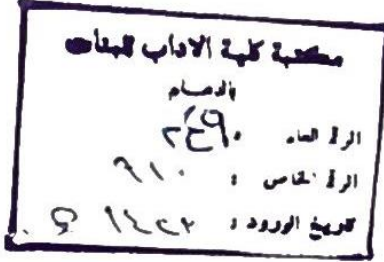
التركيب الداخلي لمدينة الدمام

(دراسة في جغرافية العمران)

رسالة مقدمة إلى قسم الجغرافيا

ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الجغرافيا

(تخصص جغرافية العمران)



إعداد الطالبة

نوف بنت شافي فلاج الشمري

إشراف

الدكتور/ السيد خالد المطري

أستاذ جغرافية العمران المشارك

بكلية الآداب للبنات بالرياض



الدمام ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م

الملخص باللغة العربية:

يدور موضوع الرسالة عن التركيب الداخلي للمدينة، ويعتبر ظاهرة دينامية متغيرة تظهر بشكل واضح مع مرور الزمن وتتشكل ملامحها من خلال نمو السكان والعمران ووظيفة استخدامات الأرض في المدينة. لذا يعد أحد إبراز الموضوعات في جغرافية العمران الذي يساعد على فهم العوامل التي أثرت في نمو المدينة وتطورها من خلال شكل وتركيب المدينة واتجاه نموها والوقوف على أهم مشكلات التركيب الداخلي ووضع الحلول المناسبة لها .

فالتركيب الداخلي لمدينة الدمام لم يتم على أسس موضوعية ، وإنما جاء نموها عشوائياً دون تخطيط مما جعل بعض الاستخدامات تقع في مواقع غير مناسبة لها، مما أدى إلى تداخلها وعدم اتفاقها مع المعايير الحديثة للمدن المعاصرة .

وتهدف الدراسة إلى إبراز ملامح التركيب الداخلي للمدينة ، والوقوف على أثر العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية المؤثرة فيه ، وأبعاد ذلك التأثير سلباً وإيجاباً، كما تهدف إلى تتبع مراحل النمو العمراني للمدينة والتعرف على أنماطه وأشكاله، من خلال إلقاء الضوء على سمات استخدامات الأرض في المدينة وتغيرها خلال مراحل النمو العمراني، والكشف عن مشاكل التركيب الداخلي لمنطقة الدراسة وإبرازها والإسهام في وضع الحلول المناسبة لها .

ولتحقيق الأهداف المذكورة نهجت الطالبة مناهج عديدة منها المنهج التاريخي الذي يساعد في التعرف على التطور السابق للمدينة منذ نشأتها وحتى الوقت الحالي، كما نهجت المنهج الوصفي في شرح الاستخدامات الوظيفية في المدينة، أيضاً استعانت بالمنهج الوظيفي من خلال نقد الاستخدامات الحالية واقتراح أفضل الحلول لها. أما الأسلوب الكمي فقد اتضح من خلال تحليل البيانات الإحصائية المختلفة في الدراسة، كما نهجت في دراستها المنهج المقارن في معرفة العوامل الطبيعية والبشرية التي أثرت في التركيب الداخلي الحالي للمدينة .

ولم تقتصر الدراسة على المناهج المذكورة بل لجأت إلى بعض الأساليب بهدف إبراز أهميتها في الدراسة. ومن هذه الأساليب صيغة ارتباط الرتب لسبيرمان، واستخدام الحاسب الآلي في برنامج الأكل في جدولة البيانات الإحصائية وتصميم الأشكال البيانية، كما استعانت ببرنامج Corel DRAW ٨ لرسم الخرائط .

ومما لاشك فيه أن دراسة التركيب الداخلي للمدينة كان بحاجة لدراسة الميدانية مكثفة لتغطية جوانب النقص التي تعرضت لها الدراسة سواء كان عن طريق الاستقصاءات الشخصية من المسؤولين في الجهات الرسمية أو من خلال الزيارة الميدانية لمنطقة الدراسة .

وتعد هذه الدراسة جديدة في نوعها وخاصة في إطار إقليم الدراسة. ومن الدراسات السابقة التي تناولت منطقة الدراسة أو جزءا من الموضوع، دراسة محمد شوقي مكي وعنوانها استخدامات الأرض في المدينة المنورة وهي رسالة دكتوراه غير منشورة مقدمة لجامعة درم في إنجلترا عام ١٩٨٢م، دراسة عبدالحفيظ سمر قندي بعنوان، التركيب الداخلي لمدينة الطائف، رسالة دكتوراه، غير منشورة، مقدمة لجامعة تسكوبا، باليابان، ١٩٨٧م، ودراسة فوزي عبدالجيد الأسدي بعنوان: مورفولوجية مدينة العين والعوامل المؤثرة فيها، مجلة كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة قطر، المجلد ١٢، ١٩٨٩م، ودراسة محمد شوقي إبراهيم مكي بعنوان: نمط توزيع النشاطات الاقتصادية والخدمات في المنطقة المركزية بالمدينة المنورة، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، الجزئين الأول والثاني، ١٩٨٩م. ودراسة عبدالحفيظ سمر قندي بعنوان: الاستخدام الرأسي للأرض في المنطقة المركزية بمدينة جدة، بحث مقدم للندوة الرابعة لأقسام الجغرافيا بالملكة العربية السعودية، مكة المكرمة، قسم الجغرافيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى، ٢٤-٢٦ ديسمبر ١٩٩١م. ودراسة احمد الجار الله الجار الله وعنوانها: نماذج توزيع الكثافات السكانية في المدن ومقارنتها بنموذج مدينة الدمام، بحث مقدم للندوة الرابعة لأقسام الجغرافيا بالملكة العربية السعودية، مكة المكرمة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة أم القرى، ٢٤-٢٦ ديسمبر ١٩٩١م.

و دراسة صالح الملحم بعنوان :

Saleh Abdulaziz AL-Mulhim, Social Infrastructure Study: Dammam Municipal Area, Master, Department of Urban & Regional planning, College of Architecture and planning, King Faisal University, December ١٩٩٤.

و دراسة عماد عبدالله وعنوانها :

Emad Apbullah Al- Namasi, physical Infrastructure Study: Dammam Municipal Area, Master, Department of Urban & Regional planning, Collge of Architecture and Planning, King Faisal University, December ١٩٩٤ .

وبداسة السيد خالد المطري بعنوان: التركيب الداخلي لمدينة رابغ، في كتاب إمارة رابغ - دراسة جغرافية تطبيقية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة ١٩٨٥م/ ١٤٠٥هـ .

ومن خلال دراسة الموضوع تعرضت الطالبة لصعوبات عدة. كعدم توفر خرائط حديثة ودقيقة لمدينة الدمام . ولم توقع على تلك الخرائط الحدود الغربية للمدينة، كما واجهت صعوبة بالغة في توحيد أحياء المدينة وتتضح ذلك من خريطة الأمانة وخريطة احمد الجار الله من ناحية المسميات والمساحة، كما لوحظ اختلاف أسماء الأحياء ما بين الطبيعة والخريطة، وهناك أحياء قائمة وقديمة نسبياً لم توقع على الخريطة مثل حي الخليج، وأيضاً جميع المخططات في المدينة وإضافة أحياء في الخريطة غير مسكونة مثل ضاحية الملك فهد .

كما واجهت الطالبة صعوبات عديدة من خلال زياراتها الميدانية لمنطقة الدراسة، وتعرضت لنقص الشديد في بعض البيانات المتعلقة بالموضوع واتصافها بالعمومية مما اضطرت الطالبة لإكمال النقص من خلال الدراسة الميدانية .

وتتضمن الرسالة أربعة فصول، خصص كل فصل لدراسة جانب من جوانب الموضوع، فقد خصص الفصل الأول لدراسة العوامل الطبيعية والبشرية وتشمل الموقع والموضع والسكان والمساحة وأسعار الأرض، كما عالج الفصل الثاني الاستخدامات الوظيفية الرئيسية في المدينة وتشتمل على مناطق الحكم والإدارة ومناطق التجارة والمناطق الصناعية ومناطق السكن ومناطق الأراضي الفضاء .

أما الفصل الثالث فقد تناول الخدمات الأساسية في المدينة وتشتمل على الخدمات الصحية والأراضي الخضراء ومناطق الترويح والأندية ودور الشباب والمرافق العامة ومناطق الدفن في المدينة .

بينما اهتم الفصل الرابع بدراسة خطة المدينة وعلاقتها بنظريات نمو المدن وشبكة الشوارع الداخلية من حيث تصنيفها وتوزيعها ودراسة النقل والحركة في المدينة .

وقد انتهت الرسالة بنتائج بلغ مجموعها (٣٦)، كما تم حصر مشكلات التركيب الداخلي وبلغ عددها (٢٤)، وبلغ عدد التوصيات (١٩)، كما تضمنت الرسالة على عدد من الخرائط والأشكال البيانية (٧٣) أما الجداول فقد بلغ عددها (٥٣) .

INTRODUCTION:

This theisis deals with the internal city structure which is considered a dynamic variable phenomenon that becomes clearly apparent with time and its features are formulated through population growth and urbanization and land use function in the city.

Thus one of the most important topic in urbanization geography is this issue which helps in understanding the factors that affected city growth through features and city structure and its expansion trend and through understanding the most important internal structure problems and suggesting the proper solutions for them.

The city internal structure has not developed on predefined rules, rather it came haphazardly and without planning which caused some uses to in improper places and this led to overlapping and non-conformity to modern standards of modern cities.

The theisis intends to display the features of city internal structure and to explore the impact of human, natural and geographical factors that affected it and the dimensions of this impact both positively and negatively. It also intends to trace the stages of urban growth of the city and explore its patterns and figures by high lighting land use in the city and its change through the stages of urban growth and

uncovering the problems of internal structure in the concerned area and designing the proper solutions for them.

To achieve these goals the student followed many methodologies including the historical methodology, which helps in defying the previous development of the city from its begging to the present moment. The descriptive methodology is also used in explaining the functional uses in the city. The researcher also utilized the functional methodology by criticizing the current uses and proposing the most proper solutions for them. The quantitative methods appears in the analysis of statistical data related to the study and the researcher also followed the comparative method to define the natural and man-made factors that affected the internal structure of the city.

The study didn't limit itself to the above-mentioned methods but utilized other means to show their importance in the study. These include category correlation spearman, Excel for tabulating data and generating graphs in addition to Corel Draw 8 for generating maps.

There is no doubt that the study of the city internal structure was needed to an intensive field study to cover the shortcomings that confronted the student during her study. This has been done either through personal interviews of officials or through field visits to the site under consideration.

This study is considered new in its type especially when putting the region in consideration. Previous studies that dealt with this area or part of the issue included the study of Mohamed Shawqi Makki titled "Land uses in Al Madinah Al Munawarah" which is an unpublished Ph.D. dissertation submitted to the University of Rarhrem in England in 1982. The study of Abdel Hafiez Samergandi titled "Internal Structure of Taif City" which do an unpublished Ph.D. research submitted to the University of Tescoaba Japan in 1987. The study of Fawsi Abdul Majeed Al Asadi titled "The morphology of Al Ain city and the factors affecting it, the magazine of Humn and social sciences, University of Qator, Volume 12, 1989. The study of Mohammed Shawqi Ibrahim Mekki titled "The pattern of economic activities and services utilities in the central area of Al Madinah Al Munawarah: King Saud University, Faculty of Arts, Parts I, II, 1989. The study of Abdul Hafeez Samergadi titled "The vertical land use in the internal area of Jeddah city - research presented in the 4th Symposium for Geography division in the Kingdom of Saudi Arabia, Makkah, Geography Dept, College of Social Sciences, University of Um Al Qura, 24-26 December 1991. The study of Ahmed Jarallah and Abdul Hakim Himoud titled "Quantitative Classification for the Most Important Saudi cities". A research submitted for the 4th symposium of geography dept in the Kingdom, Makkah, Geography division, College of Social Sciences, University of Um Al Qura 24-26

December 1991. The study of Ahmed Al Jarallah titled: Models of population distribution in cities compared to Dammam city, a research presented in the 4th symposium for geography divisions in the Kingdom, Makkah, Faculty of Social Sciences, University of Um Al Qura 24-26 December 1991. The study of Saleh Abdul Aziz Al Mulhim, social infrastructure study: Dammam Municipal Area Master, thesis Department of Urban and Regional Planning College of Architecture and Planning, King Faisal University, December 1994. The study of Emad Abdulla Al Namari, Physical infrastructure study: Dammam Municipal Area, Master, thesis Department of Urban and Regional Planning, College of Architecture and Planning, King Faisal University, December 1994. The study of El Sayed Khalid Al Matari, The internal structure of Rabigh city in Rabigh Emarah, an applied geographical study, faculty of Arts and Human Sciences, King Abdul Aziz University, Jeddah, 1985.

During the study, the researcher faced many difficulties such as the scarcity of updated maps for Dammam City and the western borders of the city were not clear. Also failed to use the same names for the city quarters as the conflict is clear between the official map and Al Jarallah map regarding the names and the area. The quarter's names are also not the same both on the maps and in reality. There are also some old quarters, which are not included in the map, like Al Khalieg. Also all the proposed quarters are not clear on the

map like: 8, 75, 91, 71 though are already inhabited in addition to future quarters like King Fahd quarter.

The student also faced various difficulties on her field visit and suffered a severe lack of data and the available data are always general and thus the researcher found her forced to resort to field data.

The study consisted of four chapters and each chapter is devoted to one aspect of the issue. Chapter one tackles the natural and human factors, which include the site, position, population, area and land prices. Chapter two deals with the main functional uses in the city, which cover the governmental and administrative utilities, commercial and industrial areas, residential areas and spaces.

Chapter three covers the main services in the city, which include health services, green areas, entertainment and clubs, public utilities. While fourth chapter focused on the city plan and its relation to city growth theories. It also covers the street network regarding classification and distribution, transport and traffic in the city.

The study concluded with 36 results and 24 problems of internal structure and 19 recommendation. The study also includes 73 map, graphs and charts plus 53 table.